بالفيديو... القوات الأميركية تنحسب من قاعدة "قسرك" نحو الحدود العراقية



أفادت صحيفة الوطن السورية ،اليوم الاثنين، بأن القوات الأمريكية بدأت الانسحاب من قاعدة قسرك بالريف الشمالي الغربي لمحافظة الحسكة شمال شرق سوريا، والتي تعد "أكبر" قاعدة أمريكية في البلاد.

ونقلت الصحيفة المقربة من الحكومة السورية عن مصادر محلية قولها إن:"عشرات السيارات تحمل معدات وتقل جنودا بدأت بالانسحاب من قاعدة قسرك باتجاه إقليم كردستان العراق".

وأشارت المصادر إلى أن:"عملية الإخلاء قد تستمر أسابيع"، لافتة إلى أن قوات التحالف الدولي والأمريكيين ما زالوا موجودين في قاعدة واحدة هي قاعدة "خراب الجير" قرب بلدة رميلان في الريف الشمالي الشرقي للحسكة.

وتنشر منصة المطلع ميديا، أدناه فيديو يوثق عملية الانسحاب:

اضغط هنا

ومن جهته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره لندن اليوم، بأن:"رتلا عسكريا ضخما يتبع لقوات التحالف الدولي انسحب من قاعدة قسرك الواقعة شمال غرب الحسكة"، مشيرا إلى أن:"هذا التحرك العسكري هو "الأوسع" من نوعه خلال الأسبوع الجاري".

وأشار المرصد السوري إلى أن، الرتل العسكري ضم أكثر من 100 شاحنة تحمل معدات عسكرية ولوجستية، توجهت تحت حماية مكثفة من المروحيات الأمريكية نحو معبر الوليد الحدودي الواصل بين الأراضي السورية وإقليم كردستان العراق.

وتعتبر هذه الدفعة هي الثانية من نوعها في غضون أيام قليلة التي تغادر واحدة من أكبر قواعد التحالف في المنطقة، وسط معلومات تشير إلى وجود مخطط لانسحاب قد يستغرق نحو شهرين، وفقا للمرصد السوري.

وفي 15 فبراير الجاري أعلنت وزارة الدفاع السورية عن تسلم قاعدة الشدادي العسكرية شمال شرق البلاد بعد التنسيق مع الجانب الأمريكي، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء السورية (سانا).

وقبل ذلك، أعلنت الوزارة في 12 فبراير الجاري، عن تسلم الجيش السوري قاعدة التنف الاستراتيجية الواقعة على الحدود السورية الأردنية العراقية، بعد التنسيق مع الأمريكيين.

وتأتي هذه التطورات بعد اتفاقات وقف إطلاق النار الأخيرة والترتيبات الأمنية بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) المدعومة من واشنطن.

وفي نوفمبر الماضي انضمّت سوريا إلى التحالف الدولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية أو ما يعرف اختصارا بـ(داعش) بقيادة واشنطن.

وكانت صحيفة "وول ستريت جورنال" أفادت ،الأربعاء، نقلا عن ثلاثة مسؤولين أمريكيين بأن:"الولايات المتحدة تعتزم سحب جميع قواتها البالغ عددها نحو ألف جندي من سوريا".

وبحسب التقرير، سحب البنتاغون في وقت سابق من هذا الشهر جميع الجنود الأمريكيين من قاعدة الشدادي ومن حامية التنف، وهي موقع استراتيجي على حدود سوريا والأردن والعراق.

وذكر التقرير أن:"جميع القوات الأمريكية المتبقية ستغادر سوريا خلال الشهرين المقبلين، منهية بذلك وجودا عسكريا أمريكيا استمر عقدا من الزمن في سوريا لم يعد البيت الأبيض يعتبره ضروريا في البلاد".

ونفى المسؤولون أن يكون هذا الانسحاب مرتبطا بالحشد العسكري الأمريكي الضخم الجاري في الشرق الأوسط استعدادا لشن ضربات محتملة ضد إيران.